Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعندما يعلن الفجر بشارة النور المزدحم ، تنفك القيود وتنطلق الحرية ، ولاأدل على الحرية من رمز النور .

ويقول الشاعر أيضا في نفس القصيدة :

وأتاهـــــا النـــــــور كما يأتى
حشر ينـــــــــــقض على موت

فكلما ارتبط النور ببداية الحياة يرتبط بنهاية الموت ، فى الانقضاض على الموت حياة ، وبعث الحياة التى فى الموت ، كشف لقوى النور الخبيئة تحت أسداف الظلام ، من خلال التشبيه يبرز البعث كحقيقة من حقائق النور .

وكثيرة حقائقه الجزئية التى يرمز إليها النور ، حتى إذا تجمعت لديه مجموعة من الحقائق شبه المتكاملة ، أو المتكاملة ، صاح مهللا للتغير فى كل شئ ، فى الإنسان ، والتاريخ ، والنظم ، والزمان ، إن هذا التغيير حدث بفعل انتصار النور على الظلام ، وأصبح مايسود سواء فى واقع الشاعر أو فى حلمه هو كحقيقة النور نفسها .

والنور فى هذه الحالة هو البطل المظفر فى كل معنوى ومحسوس يقول فى « موسيقى من الأيام »[1]

رفع الستار
وتهادت الظلمات
وانقشعت بدرب السائرين
ومضى الصباح
فذاب ظل القيـد من خطـــو السنين
وتغيّر الإنسان
لم تعـد الرؤى تسقيـه خمر الزائـــفين

(١) مجلة الشعر (الفصليه) العدد الأول ١٩٧٢م